

شعب الإيمان

1757 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر إسماعيل بن محمد الضرير ثنا والدي قال : سمعت بشر بن موسى يقول سمعت الأصمعي يقول : ثنا العلاء بن أسلم عن رؤبة بن العجاج قال ٧ أتيت النسابة البكري قال لي : من أنت ؟ قال : رؤبة بن العجاج قال : قصرت و عرفت فما جاء بك ؟ قلت طلب العلم قال : لعلك من قوم يأتوني إن حدثهم لم يعوا عني و إن مسكت عنهم لم يسألوني قال : قلت أرجوا أن لا أكون منهم فقال لي : فما أعداء المروة قلت خبرني قال : بنو عمر السوء إن رأوا حسنا دفنوه و إن رأوا سيئا أذاعوه ثم قال لي : إن للعلم آفة و هجنة و نكرا فأفته الكذب و نكره النسيان و هجنته نشره عند غير أهله